

## يوسف يُنقذ حياة كثيرين

التكوين الاصحاحات ٤١-٥٠

ذاتَ يوم رأى فِرْعَوْن، ملكَ مصر، في  
مَنامِهِ حُلُمًا غريبًا.

وأخيرا، تكَلَّمَ رئيس السُّقاة الذي كان مع يوسف في السجن.

أعرف  
رَجُلًا عِبرانيًّا  
يُفسِّر الأحلام.مَنْ يَقْدِر  
أَنْ يُفسِّرَ لي  
حُلُمِي؟

أُخرجوه

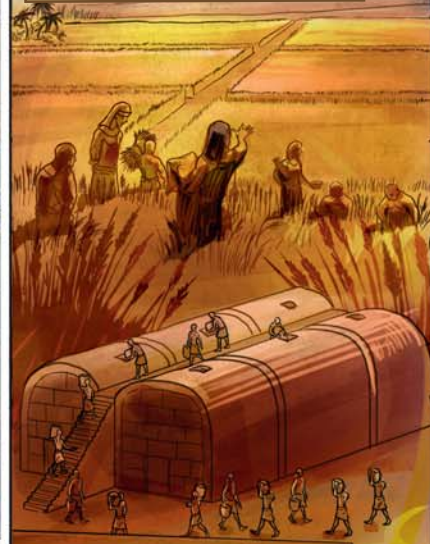
من السجن بسرعة!  
أريد أن أقابله.لستُ أنا، بل الله هو  
الذي سيكشف لفِرْعَوْنَ  
ما سيحدث. أخبرني،  
ماذا كان حُلُمُكَ؟سمعتُ أنك  
قادر أن تفسِّرَ لي  
حُلُمِي.إنَّ الله يُخبرُك أنه ستأتي  
سبعَ سِنينَ يكون فيها طَعَامٌ كثير  
في مصر. ثُمَّ تأتي بعدها سبعَ سِنينَ  
يكون فيها جُوعٌ شديد.فلْيُجمع الطَّعام  
الفائض في فترة السَّبع،  
ولْيُخزَّنَ لفترة الجُوع.رأيتُ سبعَ بَقَرَاتٍ نحيلة  
تأكلُ سبعَ بَقَرَاتٍ سَمينة. ثم رأيتُ  
سبعَ سَنابِلٍ فارغةٍ تأكلُ  
سبعَ سَنابِلٍ مُمتلئةٍ.



عندئذ جعل فِرْعَوْن يوسف  
الرَّجُل الثاني في مصر بعده.



فَجَمَعَ يوسف الطعام وحَفَظَهُ  
لِلْمُضْرِبِينَ لئَلَّا يَمُوتُوا جُوعاً  
حين يَفْرَغَ طَعَامُهُم.



في أحد الأيام، جاء إخوة يوسف  
الأكبر سائلاً الى مصر لِيَشْتَرُوا طَعَاماً  
لعائلاتهم ولأخيه الأصغر بنيامين.



لكنهم لم يعرفوا يوسف.

أما زال إخوتي  
قُساةً يا تَري؟

سأمتحنهم لأرى  
هل تَغَيَّرُوا.



إذا كان كلامكم صادقا،  
فادهبوا وأحضروا أخاكم الأصغر.  
لكن سيبقى واحد منكم مسجوناً  
عندي الى أن تعودوا.

هذه المُصِيبَةُ أَتَتْ  
علينا لأننا لم نَرَحِمَ  
أخانا يوسف!





بعد فترة من الوقت، عاد إخوة يوسف الى مصر مع أخيه الأصغر بَنِيَامِينَ.

وامتحن يوسف إخوته مرة أخرى.



هل هذا هو  
أخوكم؟



في اليوم التالي، فيما كان إخوة يوسف عائدين الى أرضهم ...



فرجع الجميع الى بيت يوسف.  
... وهناك ...

لكنَّ يَهُوذَا، أَخَا بَنِيَامِينَ، تَرَجَّى يَوْسُفَ ...

أرجوك، اجعلني  
أنا عبدا لك، فأخذمك  
بدل بَنِيَامِينَ.

ماذا فعلتَ  
أيُّهَا اللَّصَّ؟ عودوا أنتم،  
أما بَنِيَامِينَ فسيبقى هنا  
عبدا لي.





عندئذ، تأكّد يوسف أن إخوته قد  
تغيّروا.

أنا يوسف.

الله أرسلني إلى  
هنا كي أؤمن لكم طعاماً  
فتقبّوا أحياء.

لا أصدّق!

غير  
معقول!

بلى،  
إنّه يوسف!

ماذا نتعلم من يوسف وإخوته؟

كيف عامل يوسف إخوته حين رأى أنهم تغيّروا؟  
مفتاح الجواب: تكوين ٥٠: ١٩-٢١؛  
١ بطرس ٨: ٣، ٩.

كيف أظهر يهوذا أنه يُحبّ أخاه بنيامين؟  
مفتاح الجواب: تكوين ٤٤: ١٨، ٣٣، ٣٤.  
إذا عاملك أحد بقسوة، فكيف يجب أن يكون  
ردُّ فعلك؟

مفتاح الجواب: ١ تسالونيكي ٥: ١٥.

في النهاية، انتقل إخوة يوسف وأبوه  
وعائلاتهم إلى مصر، حيث زوّدهم  
يوسف بحاجتهم من الطعام.

وعاشت عائلاتهم في مصر أكثر من  
٢٠٠ سنة.